

رياضة

مقال

إشتدي أزمة... تنفجريا!

عامان مرا على انتخابات اللجنة الاولمبية اللبنانية حيث انقسمت الاتحادات الرياضية الى معسكرين مع افضلية للتركيبية الحالية بفارق 3 اصوات حينها، وكان واضحا ان الامور ستنفجر خلال هذه الولاية وهو ما حصل.

لم يتأخر الانقسام داخل اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية اللبنانية في الظهور بعدما اخذ منحى تصاعديا وبلغ مرحلة اللاعودة. ملامح هذا الانقسام تظهرت في الجمعية العمومية التي عقدت في 7 تشرين الثاني 2022، عندما اسقط تحالف من الاتحادات عملية ادخال عدد من الاتحادات بطريقة اعتبرها المعترضون غير قانونية ومخالفة للاصول.

هذه الخطوة كشفت المستور وولدت انفجارا، فتحوّلت اللجنة التنفيذية الى لجنتين في معسكرين متناقضين ظهرا في جلسة الخميس 5 نيسان الماضي التي اودت بحياة اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية! عمليا، تعذر حصول نصاب قانوني في 4 جلسات تمت الدعوة اليها وفق الاصول رغم اهمية البت بملف المشاركة في الالعاب الآسيوية والمؤهلة الى الالعاب الاولمبية باريس 2024، بعد تعمد عدد من الاعضاء تعطيل النصاب القانوني ردا على الانتفاضة التي حصلت في جلسة 7 تشرين الثاني 2022. امام هذه الوقائع، دعا رئيس اللجنة الدكتور بيار الجلخ الى جلسة في 5 نيسان الماضي، لاختيار الاتحادات التي ستشارك في الالعاب الآسيوية رقم 19 ضمن معايير محددة، لكن اصرار البعض على ادخال الاتحادات غير المعترف بها في اللجنة الاولمبية وليس لديها اي نشاطات، وسبق ان تم اسقاطها من السلطة الاعلى في اللجنة الاولمبية، دفع الجلخ الى عدم افتتاح الجلسة في شكل رسمي وتركها في الاطار التشاوري، قبل ان يغادر مع 3 اعضاء. لكن الاعضاء الـ 7 الذين كانوا حاضرين في الجلسة التشاورية اكملوا اجتماعهم بعد ان حثوا احد الاعضاء على الحضور، بذريعة ان رئيس اللجنة لم يغادر الجلسة نهائيا وهو سيعود لمتابعتها.

لكن عندما علم الجلخ بانعقاد الجلسة سارع الى ابلاغ من يعينهم الامر انها غير قانونية لاسباب ابرزها: انه لم تتم الدعوة اليها وفق النظام الداخلي للجنة، كما ان حضور بعض الاعضاء غير قانوني، اضافة الى انه لا يحق لنائب الرئيس ترؤس الجلسة بلا تكليف رسمي من رئيس اللجنة، وهذا الامر لم يحصل. المخالفات لم تقف عند هذا الحد، بل اعتبر كثر ان وصول مراسلة الى المجلس الاولمبي الآسيوي تتضمن ترشيح رئيس اتحاد الفروسية اللواء سهيل خوري لعضوية المجلس الاولمبي الآسيوي ولا تحمل توقيع رئيس اللجنة الدكتور بيار الجلخ، كما يفرض القانون والنظام في اللجنة الاولمبية لجهة المراسلات بوضوح بأن جميع المراسلات الداخلية والخارجية يجب ان تكون ممهورة بتوقيع الرئيس بالخطوة غير المسبوقة والخطيرة التي لم تشهدا اللجنة الاولمبية منذ تأسيسها.

هذه الوقائع وغيرها من المخالفات المتعلقة في كيفية صرف اموال صندوق الدعم الاولمبي، والتوظيف السياسي العشوائي، واقفال ابواب اللجنة امام الرئيس وبعض الاعضاء، وترغيب بعض الموظفين وترهيبهم، دفعت جليخ الى التحرك في مختلف الاتجاهات المحلية والخارجية. فتم توجيه دعوات الى الجهات الخارجية المختصة، علما ان 14 اتحادا من اعضاء الجمعية العمومية تداعت في ما بينها ورفعت كتبا الى رئيس الاتحاد تطالبه بالدعوة الى عقد جلسة للجمعية العمومية لمناقشة الاوضاع واتخاذ القرارات المناسبة.

فهل تنجح المساعي في رأب الصدع الذي توسع في الايام الماضية وبات شرخا يصعب مداواته بالمسكنات، ام ان اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية باتت في مرحلة الموت السريري، في انتظار انتهاء الترتيبات لاعلان موعد مراسم "دفنها"؟

نهر جبر
nemer.jabre66@yahoo.com

الوطني طه، وكانت جولة افق عن واقع الكرة اللبنانية وعلاقته مع نادي الانصار.

■ كيف تصف مسيرتك التدريبية مع الانصار بعد مسيرة ناجحة كلاعب لمدة طويلة في صفوف الفريق البيروتي العريق؟
□ طبعا لا مجال للمقارنة بين حقبة اللاعب وفترة تدريبي للفريق، اذ ان مسيرة المدرب يتخللها الكثير من المطبات والعراقيل والمسؤولية الكبيرة التي تلقى على عاتقه تجعله مطالب بالمزيد دائما. لكن، ومع ذلك فالحمد لله على كل شيء، ففترة تسلمي تدريب فريق الانصار فترة جيدة بحيث تمكنت من الفوز مع الفريق ببطولة الدوري منذ موسمين، بالاضافة الى الفوز بكأس لبنان ثلاث مرات وكأس السوبر. اما بالنسبة الى الموسم الماضي، فنافسنا بشراسة على البطولة وبقينا متمسكين بالصدارة لفترة طويلة، لكنها افلتت منا في المراحل الاخيرة (توج العهد ببطولة الدوري بعد منافسة قوية مع فريق الانصار). انطلاقا مما ذكر، استطيع ان اقول انني خضت مواسم ناجحة مع الانصار، وانا فخور بما حققته، لاعبا ومدربا.

■ كان الانصار قاب قوسين او ادنى من احراز لقب البطولة في الموسم الماضي قبل ان يفلت منه في المباراة الاخيرة وبعد ان فاز به منذ ثلاثة مواسم، ما هي الاسباب التي ادت الى عدم تمكنكم من تحقيق هذا الانجاز؟

□ ظهر الانصار بصورة جيدة جدا في الموسم الماضي مما مكّنه من اعتلاء الصدارة لفترات طويلة، ناهيك عن عدم تعرض الفريق للخسارة حوالى عشرين مباراة متتالية. صحيح ان الاخطاء التحكيمية ساهمت الى حد ما في خسارتنا للقب، لكن لا يمكن ان نغفل الاخطاء التي ارتكبناها والتي كانت العامل الاساسي في عدم احرازنا للقب خصوصا في المباراة الاخيرة. فلو ◀

المدير الفني لفريق الانصار: الأخطاء التحكيمية ساهمت إلى حدّ في خسارتنا للقب

لم يكن اكثر المشائمين في نادي الانصار يتوقع ان ينتهي موسم 2022 - 2023 من دون ان يتوج الفريق بأي من الالقاب الرسمية، خصوصا ان الانصار كان قاب قوسين او ادنى من احراز لقب الدوري 63، واطافة للقب 15 الى سجلاته التي تزخر بالارقام القياسية



المدير الفني لفريق الانصار المدرب الوطني جمال طه.

شخصيته وانضباطه سواء داخل الملعب او خارجه. لم يتردد فور اعتزاله اللعب في متابعة دورات تدريبية، فتدرج وارتقى الى ان اصبح مدربا اختاره فريقه الانصار ليقوده. وعلى الرغم من الكلام الكثير عن استخدام مدربين اجانب، الا ان ادارة نادي الانصار كانت تولي الثقة لمدرّبها وابن النادي لقيادة الفريق.

لم يخذل طه ناديه فكان خير مدرب للفريق الاحب على قلبه، فتسلم دفة القيادة ونجح في تحقيق نتائج جيدة ومرضية مكنت الانصار من اعتلاء الصدارة في مناسبات عدة ومقارعة المتصدرين في اسوأ تقدير. "الامن العام" التقت المدير الفني المدرب

لبنان والسوبر وغيرها، انهى مسيرته كما بدأها مع النادي الذي احب ولم يلعب الا في صفوفه.

كانت كل الدلائل تشير الى ان طه سيكون له مستقبل في التدريب، وذلك نظرا الى قوة

استمر الانصار في صدارة الدوري في غالبية المراحل قبل ان يبدأ بنزف النقاط في الامتار الاخيرة، ويضع نفسه في مواجهة مصيرية وحاسمة مع العهد لم يكتب لها بلوغ نهاية سعيدة، بعد الاشكالات والاعتراضات التي رافقتها وادت الى تعطيلها وعدم استكمالها، في مشهد الحق اضراا فادحة باللعبة.

المدرّب الوطني جمال طه الذي ولد وترعرع في بيروت، احب كرة القدم منذ صغره وتميز ببنية جسدية قوية وقوام رشيق مكّناه من اللعب مع اكثر الاندية اللبنانية تتويجا باللقاب. ارتبط اسمه بالانصار مذ كان لاعبا، فحصد الكثير من البطولات تحت قيادة المدرب الاسطوري للنادي البيروتي الحاج عدنان الشريقي الذي كان يسند اليه مهام حماية منطقتة بدءا من خط الوسط، فكان افضل من شغل مركز الوسط المدافع على مدى سنوات.

لقب بالغزال الاسمر نسبة الى لون بشرته كونه يتحدر من اصول مصرية. بعد حصوله على الجنسية اللبنانية، استدعي طه ليدافع عن صفوف المنتخب اللبناني لكرة القدم، فكان خير ممثل للبنان ولناديه مع المنتخب، وابلى البلاء الحسن وبرع في الذود عن الوان المنتخب سواء تحت قيادة المدرب الوطني ومدربه في الانصار الحاج الشريقي او مع مدربين اجانب ابرزهم الويلزي تيري يورام في حقبة تسعينات القرن الماضي.

بعد النجاحات المتكررة وحصد عددًا وافرا من القاب بطولة الدوري وكأسي

لا مجال للمقارنة بين حقبتني كلاعب وفترة تدريبي للفريق



المديرية العامة للأمن العام



تضحية خاسفة

انا احترم اراء الجمهور واحبه، وامننى ان يبقى الانتقاد في اطاره البناء بعيدا من التجريح، فهذا الجمهور هو نفسه الذي كان يشجعي طوال مسيرتي مع النادي. اما بالنسبة الى الادارة والرئيس، فانا على علاقة طيبة بالجميع ولا مشاكل لدي مع احد.

■ العديد من الاندية اجرت تعاققات مبكرة قبل انطلاق الموسم، ما هي توقعاتك للموسم المقبل؟
□ التعاققات امر طبيعي كون اللاعبين يرتبطون بعقود، ويريدون ان يعرفوا وجهتهم مبكرا وان يوقعوا عقودا جديدة مع الاندية كي يشعروا بالاستقرار. اصف الى ان الاندية تريد ان تبني فرقها مبكرا، ففضل ان تنهي موضوع التعاققات خلال ابكر فترة ممكنة. ادارة الانصار وعلى رأسها النائب نبيل بدر لم تبخل يوما على النادي وقدمت كل امكاناتها في سبيل تطور الفريق واعلاء شأنه، وانا على يقين بأن الموسم المقبل لن يختلف عن المواسم السابقة حيث سيكون النادي حاضرا بقوة ومنافسا شرسا كما عود جمهوره منذ سنوات طويلة.

■ ما هي توقعاتك للموسم المقبل؟
□ اتمنى ان يكون موسما مثيرا وتنافسيا، بعيدا من المشاكل والخلافات. كما أمل ان تحل مشكلة الملاعب اذ لا يجوز ان يكون ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب في جونه وحده مسرحا لكل المباريات المهمة، اذ لا يعقل ان تلعب المباريات التي تجمع الانصار والنجمة والعهد التي لديها جمهور كبير على ملعب صغير. يجب العمل سريعا على حل هذه المشكلة، وامننى ان يكون عاجلا، وذلك لمصلحة اللعبة واللاعبين والاندية والمشجعين. كما اتمنى ان تنتهي البطولة على ارض الملعب بعيدا من اعمال الشغب والتعطيل التي تسيئ الى الجميع من دون استثناء.

ن. ج

المشكلة لا تكمن في شخص المدرب الاجنبي بل في نوعيته

وهي كثرة مع الاخفاق في احراز اللقب، ما تعليقك؟
□ احترم كل الاراء واتفهمها، فهؤلاء بالطبع يحبون النادي ويريدون الافضل له. لكن لا اعتقد ان هناك مدربا لا يسعى في كل مباراة لتحقيق الفوز. صحيح انه يخفق احيانا ويتعثر، وينجح مرات ويحقق نتائج جيدة، وفي كلا الحالتين المسؤولية يجب ان تكون مشتركة، علما ان هناك مثلا معروفا يقول: "للنجاح اباء كثيرة اما الفشل فهو يتيم".

■ هل جمال طه باق على رأس الجهاز الفني لفريق الانصار في الموسم المقبل؟
□ ما زلت اناقش الامر مع النادي ورئيسه النائب نبيل بدر. الامور ايجابية ونحن في الطريق الصحيح للاتفاق على كل التفاصيل. هدفنا مصلحة النادي واستمراريته، لأن المدرب واللاعبين والاداريين يأتون ويذهبون اما النادي فهو باق.

■ كيف تصف علاقتك بجمهور الانصار وادارته ورئيسه؟
□ جمهور كرة القدم ذاكرته قصيرة جدا ليس في نادي الانصار فحسب انما في كل العالم. من الطبيعي ان يفرح الجمهور للفوز ويحزن للخسارة. موسم الانصار الماضي كان جيدا جدا لولا المرهلتين الاخيرتين. لا اريد ان استذكر الاخطاء التحكيمية كي لا تكون شماعة نعلق عليها كل اخفاقاتنا، وذلك على الرغم من شبه الاجماع بأن آخر لقائين للانصار شابهما الكثير من القرارات التحكيمية الخاطئة. كما قلت مسبقا،

كان تركيزنا اعلى، لكننا تمكنا من حصد بطولة جديدة من دون النظر الى اي عوامل اخرى. البطولة تحتاج الى تضافر جهود المجموعة لكي تتمكن من الفوز بها.

■ يحكي دواما عن الاستعانة بمدرب اجنبي لتسلم ادارة فريق الانصار، ما هو ردك على الذين يطالبون برحيلك واستقدام مدرب من خارج لبنان؟

□ استقدام مدرب اجنبي ليس محصورا فقط في نادي الانصار، انما هذا القرار موجود في كل الاندية اللبنانية. المشكلة الحقيقية لا تكمن في المدرب الاجنبي نفسه، بل في نوعية هذا المدرب الذي يتم استقدامه ومدى خبرته وقدرته على التأقلم مع الواقع الذي سيعمل فيه والظروف المحيطة. المدرب لا يجب ان يقاس من خلال جواز سفره الاجنبي، كما ان استقدامه والتعاقد معه لمجرد انه يحمل جوازا اجنبيا من دون النظر الى خبراته وتاريخه وتحصيله العلمي خطأ فادح. وقد ارتكبت بعض الاندية في مراحل سابقة قبل ان تعود وتعتمد على المدرب اللبناني، لذا من الواجب الاخذ بكل هذه العوامل في الاعتبار.

■ الثقة بالمدرب المحلي ليست كبيرة، لماذا؟
□ صحيح ان المشكلة في لبنان تبدأ من ضالة الثقة بالمدرب المحلي حتى لا نقول انعدامها في شكل كامل. المدرب هو دائما الحلقة الاضعف وغالبا ما يدفع ثمن اخطاء غيره. هذا الامر لا ينطبق فقط على ادارة الانصار ولا على الاندية الاندية الكروية المحلية، بل هذا الامر عالمي وهناك مقولة معروفة ومتداولة تقول ان حقيبة المدرب يجب ان تبقى جاهزة. في المقابل، الحل لا يكمن بالمدربين الاجانب بل بتحسين مستوى المدرب المحلي من خلال تمكينه عبر المشاركة في دورات وبرامج وتحضيرات مختلفة ومتنوعة.

■ تعرضت لانتقادات في الموسم الماضي